

## درر الحكام شرح مجلة الأحكام

@ 73 ( 7 ) الإبراء في الكفالة ( 8 ) تسليم الشفعة بعهده  
الشراء ( 9 ) الوصية ( 10 ) الحوالة . مثال : لو قال  
الموكل لوكيله ( كلاً مما عزلتُك فأنت وكيل ) تنعقد  
الوكالة بعهده العزل كلاً مما عزله ، ولو قال للشفعة  
وليته : قد أدنتك بالتجارة إذا صلاحته أو هو الكون  
الشفعة مأذوناً بالتجارة إذا صلاحته أو هو الكون  
قال ولي الصبي له : إذا طالع الفجر فقد أدنتك  
بالتجارة فبطلوع الفجر يكون الصبي مأذوناً . كذلك لو  
قال السلطان لشخصه : إذا بلغ البلاد الفلاني فقد نصبتك  
والياء عليه أو قاضياً له فنصبوت الشرط يثبت الحكم  
المعلق عليه . كذا لو قال شخص ليدان : إذا عاد مد يوزك  
فإن من سفرتيه فأنا كفيل لك بما لك عليه من الدين .  
فمتى رجع المد يوز تنعقد الكفالة . كما لو قال الموكفول  
له لكفيلي : إذا أعطيتني القدر الفلاني من الدين فأني  
أبرئك من الكفالة والكفيل دفع المبلغ المطلب فيدبرأ  
منها . كذلك لو قال شخص لآخر : إذا أجاز فلان وصيتي فقد  
أوصيت لك بالمال الفلاني وأجازها لك الشخص يثبت  
الوصية . والخاصل أن نصه بمقتضى هذه المادة كلاً شياً  
من الأشياء المذكورة علق على شرط ملاءم يكون ثابته  
وصحياً لدى ثبوت الشرط المعلق عليه . أمّا إذا كان  
الشرط غير ملاءم فلا يثبت وإليك المثال : لو قال شخص  
لآخر إذا هبت الرياح أو إذا دخل فلان دار فلان وما أشبهه  
ذلك فأنت وكيلي بالشيء الفلاني أو أبرأتك من  
الكفالة أو غير ذلك مما مرر معننا في الأمانة العشرة  
فلا يثبت المعلق على الشرط ولو ثبت . أمّا العقود  
التي لا يجوز فيها التعليق فهي كما يأتي : ( 1 ) البيع ( 2 )  
الإجارة ( 3 ) الإعارة ( 4 ) الاستئجار ( 5 ) الهبة ( 6 )

الصَّادِقَةُ ( 7 ) إِجَارَةُ الْعَقْدِ ( 8 ) الْإِقْرَارُ ( 9 ) الْإِبْرَاءُ مِنْ  
 الدَّيْنِ ( 10 ) الصُّلْحُ عَنِ الْمَالِ ( 11 ) الْمُزَارَعَةُ ( 12 ) الْمُسَاقَاةُ  
 ( 13 ) الْوَقْفُ ( 14 ) التَّحْكِيمُ ( 15 ) الْإِقَالَةُ ( 16 ) التَّسْلِيمُ  
 بِالشُّفْعَةِ قَبْلَ الْبَيْعِ ( 17 ) إِبْطَالُ حَقِّ رَدِّ الْمَبِيعِ بِخِيَارِ  
 الْعَيْبِ ( 18 ) إِبْطَالُ حَقِّ رَدِّ الْمَبِيعِ بِخِيَارِ الشَّرْطِ ( 19 ) عَزْلُ  
 الْوَكِيلِ ( 20 ) حَجْرُ الْمَأْذُونِ . مِثَالُ : لَوْ قَالَ شَخْصٌ لِأَخْرَجَ : إِذَا  
 حَضَرَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ فَقَدَّ بِعَيْتِكَ دَارِي بِكَذَا قِرْشًا أَوْ أَجْرًا تَك  
 إِيَّاهَا أَوْ أَعْرَتهَا لَكَ أَوْ وَهَبْتَهَا لَكَ أَوْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيَّكَ ،  
 فَكَمَا أَنْزَّهُ لَا يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْعُقُودِ وَلَا يَنْعَقِدُ فَإِذَا  
 بَلَغَ رَجُلًا بِأَنْ شَخْصًا بَاعَ مَالَهُ أَوْ أَجْرَهُ أَوْ وَهَبَهُ وَقَالَ :  
 إِذَا رَضِيَ فُلَانٌ بِذَلِكَ فَقَدَّ أَجَزْتُ الْبَيْعَ أَوْ الْإِجَارَةَ أَوْ  
 الْهَبَةَ وَكَانَ الْمَذْكُورُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ حَقِيقَةً لَا يَثْبُتُ شَيْءٌ مِنْ  
 ذَلِكَ مُطْلَقًا وَلَا يَصِحُّ . كَذَلِكَ لَوْ قَالَ شَخْصٌ لِأَخْرَجَ : إِذَا جَاءَ  
 فُلَانٌ ، أَوْ إِذَا دَايَنْتَنِي كَذَا مَبْلَغًا ، أَوْ إِذَا لَمْ أَدُوعَ لَكَ غَدًا  
 خَمْسِينَ قِرْشًا ، أَوْ إِذَا حَلَفْتُ لِي بِأَنْزَنِي مَدُّيُونَ لَكَ . فَأَنْزَا  
 مَدُّيُونَ لَكَ بِاللَّفِي قِرْشٍ فَلَا يَثْبُتُ الْمَبْلَغُ وَلَا يَتَرْتَّبُ  
 بِذِمَّةِ الْمُقِرِّ وَلَوْ ثَبَتَ الشَّرْطُ الْمُعْلَقُ عَلَيْهِ . كَذَلِكَ لَوْ  
 قَالَ شَخْصٌ لِأَخْرَجَ : إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي أَوْ إِذَا جَاءَ فُلَانٌ مِنَ الْمَحَلِّ  
 الْفُلَانِيَّ أَوْ إِذَا دَفَعْتُ لِي خَمْسَ مِائَةِ قِرْشٍ مِنْ الْأَلْفِ الْقِرْشِ  
 الْمَطْلُوبَةِ لِي مِنْكَ فَأَنْزَتَ بَرِيءٌ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي بِذِمَّتِكَ لِي  
 فَلَا يَثْبُتُ الْإِبْرَاءُ وَإِنْ ثَبَتَتِ الشَّرْطُ الْمُعْلَقَةُ عَلَيْهِ .